Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتمثل الإيقاع الشعرى فى أوزانه وقوافيه وكلماته ، لذا كان الشعر العمودى أفضل لدى الأطفال من الشعر الحر ، حتى يتمكن الطفل من ترديد الكلمات الموقعة ، وتكرار النغم فى الشعر . وشعر الأطفال ، إضافة إلى أنه يلبى جانبا من حاجاتهم الجسمية والعاطفية ، فهو باعتباره فنا من فنون أدب الأطفال – يساعد فى نموهم العقلى والأدبى والنفسى والاجتماعى والخلقى (نعمان الهيتى ١٩٨٦ ، ص ٢٠٨) .

ولمعرفة مدى اشتمال شعر الأطفال المتضمن فى كتب القراءة العربية على الإيقاع الشعرى تم تتبع الثمانية والأربعين موضوعا شعريا المتضمنة فى هذه الكتب من حيث إيقاع التفعيلات ، وتكرار الكلمات الموقعة والقوافى ، وشعر الأراجيز ، والشعر العمودى واتضح أن عشرة موضوعات فقط تتسم بالإيقاع الشعرى أى بنسبة ٢٠٫٨ ٪ .

ومعنى ذلك أن موضوعات الشعر التى تتضمنها كتب القراءة العربية تحتاج إلى الدقة فى الاختيار حتى تحقق الإيقاع المتكرر الذى يسهل حركة الطفل ويمنحه النشاط والمرح والبهجة والإسعاد ، وينمى شعوره وإحساسه ويشبع حاجاته الجسمية والنفسية .

سابعا : تنويع شعر الأطفال فى كتب القراءة العربية :

لمعرفة مدى تنوع الشعر الذى تتضمنه كتب القراءة العربية المقدمة لأطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، تم تتبع الموضوعات الثمانية والأربعين فى الصفوف من الأول إلى السادس ، واتضح أن هذه الموضوعات من المحفوظات والأناشيد ، وأنها لم تتضمن القصة الشعرية ، أو التمثيلية والمسرحيات ، والحوار ، والأغنية الخفيفة ، أما الألغاز فقد ورد لغزان فى هذه الأشعار ، وقد أكدت هذه النتيجة مجموعة من نتائج البحوث العربية السابقة .

فقد اتضح من دراسة تطور منهج النصوص الأدبية فى المدرسة الابتدائية (سمير عبد الوهاب ١٩٨٥) أن كتب المحفوظات قد أهملت المسرحيات والتمثيليات على الرغم من أهميتها ودورها فى مجال تربية الطفل . كما أن تذوق الشعر كان الهدف